الملخص العربى للبحث

مضاعفات استئصال الزائدة الدوديه

يعتبر الالتهاب الحاد للزائدة الدوديه واحدا من العناصر الرئيسيه لالام البطن حيث اكدت الدراسات السابقة ان ٦٪ من الناس يصابون بالتهاب الزائدة الدوديه فى اى فترة من فترات العمر . وعلى الرغم من ان كثيرا من عوامل التشخيص المقارن لالتهاب الزائدة تتطلب تدخلا جراحيا الا ان هناك عددا من الامراض الباطنه التى يجب ان تؤخذ فى الحسبان حتى لا يضار المريض بها من التدخل الجراحى .

وتعد عملية استئصال الزائدة من اكثر العمليات الجراحيه التى يجريها الجراح العام هذا بالرغم من ان استعمال المضادات الحيويه قد ادى الى انخفاض نسبة هذه العملية من ٩ ٪ الى ٣ ٪ من مجموع العمليات الجراحيه. كذلك اكدت الدراسات ان كثيرا من الوفيات الناتجة عن التهاب الزائدة تحدث عند الاطفال وعند المسنين بينما تكون هذه النسبة ضئيلة بالنسبة للبالغين حيث تتراوح بين ١/٢٣٥٠ الى ١/٩٠٠ اما نسبة الوفيات الناتجة عن مضاعفات استئصال الزائدة فانها تبلغ ١/٢٦٥٠ .

وقد وجد ان نسبة المضاعفات الناتجة عن استئصال الزائدة يمكن ان تحدث فى ٥ ٪ من المرضى ولو ان هذه النسبة تزداد الى ٣٠ ٪ فى حالات استئصال الزائدة المنفجرة .

ومن بين المضاعفات التي يمكن أن تحدث التهاب الغشاء البريتونى وتكون ناسور داخلى او خارجى وخراج الحوض او خرجات الغشاء البريتونى وكذلك الانسداد المعوى وشلل الامعاء والفتق الجراحى والنزيف وغرغرينا الامعاء . وقد اجرى هذا البحث على مائة حالة منها ثلاث وثمانون حالة تم فيها استئصال الزائدة قبل ان تنفجر وسبع عشرة حالة تم فيها استئصال الزائدة المنفجرة . وتم متابعة هذه الحالات بعد الجراحة بغرض متابعة نوعية المضاعفات الناتجة ونسبة حدوثها . وقد كان من نتائج هذا البحث ان تسع حالات حدثت معها مضاعفات بنسبة ٩ ٪ منها ٦ر٣ من مجموع الحالات غير المنفجرة و ٤ر٣٥ ٪ من مجموع الحالات المنفجرة . وكان اكثر المضاعفات شيوعا التهاب الجرح ٤٤ر ٪ من مجموع المضاعفات ثم الالتهاب البريتونى ٢ر٢٢ ٪ وكل من الفتق الجراحى والناسور الخارجى وشلل الامعاء ١ر١١ ٪ لكل منها . ولم تحدث وفيات بين حالات البحث وربما يرجع ذلك الى التشخيص المبكر وسرعة استئصال الزائدة قبل انفجارها .

* * *